

برنامج بيانات 0341هـ من الآية 081 من سورة آل عمران

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم ارحب بكم مرة اخرى ايها الاخوة المشاهدون وارحب ايضا باخويه الكريمين الدكتور عبد الرحمن الشهري والدكتور محمد الخضيري. حياك الله. ونكمم ما كنا قد توقفنا عنده في اللقاء السابق - 00:00:00

وكاننا نتكلما عن موضوع البخل الذي طرقته الآيات وكنا ذكرنا أن السياق يتحدث عن البخل المال. نعم. ولا يمنع دخول البخل بغير المال قياساً. نعم. لأن النص أه اذا تأملنا - 00:24:00

اـ لفظ القرآن بقوله سبحانه وتعالى ولا يحسن الذين يبخلون. نعم ولا يحسن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم
يدخل فيه المال ويدخل فيه العلم. نعم صدقـت. يدخل فيه المال اوليا - 00:43:00

وهكذا روى الامام البخاري وغيره بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فسر هذه الاية بالبخل. لان البخل بالمال. نعم. ولا يمنع من ايضا البخل بغيره مثل ما فسره ابن عباس وغيره - 00:01:01

ان اليهود والنصارى وخاصة اليهود ان يبخلا بما عندهم من العلم بامر محمد صلى الله عليه وسلم فكتموا امر النبي صلى الله عليه وسلم وكأن هذا مناسب اى من ما يناسبه انه في الآية التي قبلها قال ولكن الله يجتبى من رسله من يشاء فامنوا بالله - 13:01:00

رسله لاحظوا رسله ولم يقل فامنوا بالله ورسوله يأتي الحديث عنه. نعم. مما يشير الى ان الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم هو ايمان بموسى وبعيسى وليس في ذلك غضب عليكم - 00:01:35

ايها اليهود انكم تؤمنون بمحمد ايضا رسولكم موسى وعيسي قد جاءوا يبشرون به آلامر الثاني انك لو استقرأت ايات البخل في القرآن الكريم تجد انها تأتي للبخال بالمال وتأتي للبخال ايضا بالعلم. هم. نعم - 00:01:47

طيب في قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة الحقيقة هذه عقوبة وش معنى يطوقون يا دكتور محمد؟ يعني ايش التطويق والله اعلم يعني ايه نعم ان يوضع الشيء للانسان كالطوق له. جميل. الطوق الذي يوضع البهيمة وايضا الطوق الذي -

00:02:06

عندما بخل ومنع ما اتااه الله من فضله - 00:02:28

التيس وهو اي نعم - 00:02:45
وهذه وتأتي البقرة ولها خوار ويأتي الذهب والفضة وقد طوق الانسان هذه الاشياء فيكون ذلك عالمة له في يوم الموقف فضيحة

فريضة الحقيقة أنا ودي اتحدث او اذكر لعلكم تثيرون هذا بالبحث - 00:03:07
يعني ما هي الذنوب التي يفصح أصحابها في موقف القيامة منها منع الزكاة والكبـر. ايـه. ومنها الكبر ايضا اـه يأتي المـتكبرون يوم

القيامة امثال الدر ومنها المرابون تعنني يوم القيمة كالذى يتخبطه الشيطان من المس - 00:03:25
بالغنية والغلوف غنية يأتي يوم القيمة وهي بما غل ايه يأتي بما غل وتشتعل ايضا عليه في قبره لا حول ولا قوة فالحقيقة من

البحوث جيدة اللي انصح بها اخوانى المشاهدين - 48:03:00

يأتي يحاسب كل واحد يوم القيمة بمفرده ويقدرها - 00:04:02

بذنبه صح من المؤمنين يقرره فعلت كذا وفعلت كذا ثم يقول قد سترتها عليك في الدنيا. في الدنيا. ولا يغفرها لك. وانا اغفرها لك 00:04:26 اليوم. صحيح. فايضا فضل الله ايضا. واسع. واسع يمن علينا بفضلة -

قوله سيطرون ما بخلوا به يوم القيمة. هم. قال في مقابلها في اثبات يعني تمام ملك الله. والله ميراث السماوات والارض. نعم. يعني هو الذي اعطاككم قبل ان تتملكوا وهو الذي يرثكم بعد ان تمتووا وتذهبوا - 00:04:43

اذا فلماذا تدخل عندي؟ سبحان الله. طلب منكم الله سبحانه وتعالى وابتلاكم ان تتفقوا فيما طلب منكم ان تتفقوا فيه. نعم. اي نعم. والعجيب الحقيقة انها يعني عجيبة لكن الله سبحانه وتعالى هو الذي يعين المنفق على الانفاق. نعم. يعني عندما يرزقك الله المال -

00:04:58

ويعطيه لك وليس لذكائك ولا لحرصك ولا لغباء الناس هذولا كلهم وانت اللي اذكي واحد وتحصل على هذه لا وانما هو رزق ساقه الله 00:05:16 اليك بفضلة وكرمه ويبتليك فيه فلذلك قال ها انتم تدعون الى لتفقوا في سبيل الله. ومنكم من يدخل -

ومن يدخل فانما يدخل عن نفسه. نعم. هذه هذه الفلسفة اللي كثير من الناس ما يفهمها انك عندما تدخل يعني مثلا تذهب الى بعضهم فتقول تبرع بناء مسجد او تبرع لكتاب وهو صاحب مقتدر فيدخل - 00:05:39

فهو يظن انه الان اساء الى هؤلاء واساء الى لا انت اساء الى نفسك. يا الله. قال ومن يدخل فانما يدخل عن نفسه. فعلا. انه كانه يقول 00:05:54 لله سبحانه وتعالى لا اريد هذا الاجر في الآخرة معيش -

لا اريد هذا الاجر في الآخرة انا اريد ان احتفظ بالمال العام هذا هو لسان حاله. جميل. ولذلك عندما جاءت الآيات التي مرت معنا 00:06:08 وسارعوا الى مغفرة من ربكم فيها معنى انتهز الفرصة -

ومنها في المال الذين ينفقون. نعم جانب المال جانب رائع جدا في موضوع المساعدة. بامكانك انك تنتهز الفرصة في دعم الجهاد. جميل. الفرصة في دعم في بناء المساجد في كفالة الابيام في نشر العلم في طباعة الكتب قبل ان يفوتك هذا الخير. والعجيب انه 00:06:23 يموت الانسان بعضهم بل كلهم يموت البخيل -

ويترك هذا المال الذي بخل به عن نفسه حسرا بورثته. هم طيب بل والله اني اذكر سمعت قصة عجيبة الحقيقة اظن سمعتها من 00:06:43 الشيخ ناصر العمر الله يحفظه يقول ان بعض التجار كان يبني مسجدا قبل ان يموت -

ثم مات قبل ان يكتمل المسجد فاوقفت كل يعني اعماله حتى يقتسم ابناء التركة فدخلوا على ابيهم انهم يكملون المسجد من من كل 00:06:59 واحد يقول اه لن اكمل من حصتي. نعم -

فبقيت اربع مئة الف لم يدفعها هؤلاء الابناء مع ان ابوهم ترك الملايين نعم سبحان الله. نعم. فمعناها هو يعني مع انه لم يدخل لكن 00:07:15 اقصد انه قد ينظر ماذا يحدث بعده -

صحيح. فانفق قدم لنفسك. ولذلك قال في اية اخرى وقدموا لانفسكم في مسألة ما دمتم ذكرتم ما يتعلق بالمال. بعض 00:07:29 التجار اه يعني يتحسس منها وهو ليس مطالبا بها -

قد مثلا يأتيه ناس ويتكلمون عن مشروع ويعجب به ثم يدفع هذا المال لهذا المشروع ولكن هذا المشروع يقدر الله ان يفشل عليه ان 00:07:47 يفشل. هم. فتجد التجار ينزعج طيب -

سنقول المفترض انت ما تزعج وهي تقول انا لن اقدم فيها في متى هذه المشاريع لا تنفع انا جربت الناس في هذه 00:08:02 المشاريع فما وجدت منهم الا كذا وكذا -

لان الذي عليك هو النية الصادقة واترك ينتهي دورك عند دفعك الى المال كتب اجرك كتب اجرك الثمرة والنتيجة هذه ليست ايش؟ صحيح ولا مطالبا بها بالضبط؟ بل نقول لولا سمح الله جاء اليك واحد - 00:08:14

والدعاء عندك ورأيت انه صادق ان عنده مشروع وكذا واعطيته وظهر سارقا قد كتب قد كتب اجرك. يا سلام. ولنقول دائما للتجار تبا لهذه القضية لأنها مهمة تريح النفس. ما بعد ذلك ليس من ايش - 00:08:33

ليس مما تطالب به صحيح الحرص نعم هو والحد النظر في اين يذهب المال هذا مطلوب. لكن تكلم انه قد يقع خصوصا في بعض المشاريع لكنه لا يعني انك تتوقف عن ماذا؟ عن الدعم. وابليس عند غالب التجار والمحسنين يدخل اليهم من هذا الباب. يقول انا ودي اتبرع - 00:08:51

ودي اتفق في هذا المشروع لكن اخاف ان يكونوا سارقين ولا ناس مضيعين ولا المشروع يفشل تقول له سبحان الله المقصود هو ان تخرج هذا المال وسيكتب اجرك كاملا. والله لو سرقه اول واحد اعطيته المال - 00:09:16

وسرق من اول ليلة كتب اجرك عند الله كاملا. اذا ما في خسارة في الموضوع. صحيح. صحيح مثل ماذا الدكتور عبدالرحمن اكدت عليه انه طبعا الانسان يتتأكد ويثبت لكن اياك اياك - 00:09:33

ان تترك تردد. اي نعم. صحيح. تصدق اليوم على سارق. او على على غني على زانية. على زانية. هذا واضح جدا ان الله سبحانه وتعالى قبل الصدقة. نعم. وهذا هو المقصود. هم. المقصود قبل صدقة. صحيح النفس تتشوف الانسان اذا دفع - 00:09:45 ما لم يرى ثمرة ماله. نعم. لكن ايضا يجب الا تغفل هذا الجانب. لانه جانب مهم جدا في التعامل انك تتعامل مع الله. لا تتعامل مع هؤلاء الناس. صدقت نعم - 00:10:05

هنا ايضا ملحوظ اخر يعني هو تأكيد لما ذكرته الدكتور مساعد وهو قضية المنة بالصدقة بعض المحسنين مع الاسف وهذا شيء رأيناها من بعضهم يكاد يمن عليك وان تطلب مالا خيرا لمشروع معين. فيقول لك طيب اه من اللي يشرف على المشروع؟ ممتاز. من كذا؟ ما هي الظلمات - 00:10:15

الآن انا محسن انا الذي اخبرتك عن هذا المشروع انا محسن وساتحمل عنك تبعة هذا المال فاياك يعني ان ترى انك متفظل عليه. مم.انا المتفظل عليك واسلوبك هذا في التعامل معك - 00:10:36

ومحاولة ابانته انك يعني ستعطي لكن بشرط ان اعطي ضمانات وان توضع لي كذا ولابد ارى والى اخره هذا في نوع من المنة ويا اخواني انا لاحظت وهذى ملاحظة انقلها بكل صدق - 00:10:54

الى اخواني المشاهدين ما رأيت انسان يتشرط في اعطاء الصدقة الا رأيت ان الصدقة سبحان الله ما تبلغ اثره واذا رأيته سبحان الله محسنا وآآسمح النفس في صدقته. بعض الناس يقول - 00:11:11

هذه صدقتي. تقول له هل تريد منا شيء؟ يقول ابدا من رقبتكم الى رقبتكم افعلوا ما بدا لكم اي لله وعسى الله يتممها عسى الله يتقبلها ترى من اثار البركة في مثل هذا المال شيء لا يوصف. وانا اقول هذا بالتجربة والله - 00:11:30

اقوله بالتجربة اه التي يعني تفتدى الى اكثرا من عشرين سنة ما جاء انسان سبحان الله ليقول لي ترى شف مثلا من الشروط يقول شف مثلا البئر هذا اريدك تحفره - 00:11:48

بافقر مكان وعند احوج ناس يكاد يموتون من العطش ليش تشرط هذا الامر يا اخي؟ زكاة ابغاها لطالب علم شريعة متعلم اللغة العربية فقير جدا ذو عيال. طيب ليش تشرط هاي الشرطة؟ شدد على نفسك وعلى غيرك. شدد على غيرك. ايه ايه نعم. طيب تعال انا - 00:12:02

انا متفظل يا اخي لا يا اخي ما اقبله. انا اقولها والله لمن يأتي الي. اذا قال لي افقر من تعرف. لا والله ما استطيع. خذها عندك طيب لا لا انا ما اقصد قلت لا تشرط علي شيئا. انا محسن - 00:12:24

فاما ان تقبلني بحساني ولا اتصرف بها انت طعها في افقر من من ترى. نعم صحيح. تشرط علي لماذا ينبغي لنا يا اخواني ان نكون عندما نتصدق له سماحة مثل ما انك في الضيافة لما يظيفك انسان يظيفك انسان كل ما كان سمحا معك قبلته اكثرا. صح. يعني لو يستضيفك انسان يا دكتور مساعد - 00:12:38

الى بيته ثم يحط التمر عندك مثلا هذا بسر وهذا رطب وهذا سكري وهذا خظري وهذا غيره. هم. فتأتي ويقول لك كل من هذا لا وكل من هذا وانا وضعت لك هذا لتأكل منه - 00:13:00

وهذا وهذا يا اخي يتبعك فانا يريدك يكرمك صحيح صحيح ولما يأتي ايضا في آآ يعني اريدكم تأتون في الساعة الفلانية وتخرجون

والساعة الفلانية هذى ما تلقي نعم صحيح ايطا كونه يقول الله سبحانه وتعالى الذين يدخلون بما اتاهم الله من فظهله يعني -

00:13:14

اولا هو بخل بشيء هو من فضل الله سبحانه وتعالى والله هو الذي اعطاك وكذا. وفيها الحقيقة نوع من اساءة الادب مع الله سبحانه وتعالى المعطى. صحيح. تماما انك تعطي واحد مثلا انت مبلغ ثم تطلب منه - 00:13:34

تعطيه مليون وتطلب منها آآ خمسين ريال فيقول والله خمسين ماذا تريد بها يا اخي انا اعطيتك مليون يا اخي اعطيك ما اريد الله سبحانه وتعالى هو يعطيك ثم يطلب منك القرض من باب الاختبار والابتلاء لك - 00:13:48

نعم. ويبثيك عليه. نعم من من ؟ ولذلك يقول من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه سبحانه الله انت تستقرض ممن انت اعطيته اصلا. صحيح. وانما هو الابتلاء. ولذلك انا تستوقفني قصة الثالثة منبني اسرائيل دائما. سبحانه الله الذي ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:03

الاعمى والابرص الاعمى والاقرع والابرص. هذه الحقيقة عبرة لنا جميعا. صحيح. فعلا عندما يأتي الى آآ اثنين منهم فيقولون والله نعم هذا مال ورثته عن ابي وانا لست بحاجة الى ان اتصدق. اي والله. والثالث وما اكثر ما نقوله اليوم للأسف. الله. اذا جاك الواحد قالوا الله يعطينا ويعطيك. من باب - 00:14:19

بالتصريف له يعني. اي نعم. وهو ما ظلمك الا يمكن عشرة ريال او ولا طلبك يعني ما اشترط كما تفضلت وما ما اكثر ما نراه الناس نراها في مساجدنا ونراها في مجمعات الناس - 00:14:38

عندما يأتيك سائل آآ يرده الناس ردا عنديها ينهرونه. ينهرونه قد نهى عن ذلك. صحيح. في حين ان الله سبحانه وتعالى غني عنك والله الغني وانتم القراء صحيح في قوله من ذا الذي يقرض الله اقوا حسنا يذكر الشيخ الشعراوي لفتة جميلة جدا - 00:14:50

يقول هذا من احترام الرب سبحانه وتعالى لارادة العبد يعني كان المال يا عبدي مالك ولا المفترض يقول اعطيك. اليه كذلك ؟ هم. ولكن الله سبحانه وتعالى يحترم اختيارك - 00:15:10

ويحترم هذا الامر الذي يقول لك كانه مالك انت الذي كسبته بنفسك يقول اقرظني ايه اعطه فلان من عبادي وانا. الله اكبر. ساتكفل لك بالمضاعة في الدنيا او بالخلف في الدنيا والمظافة - 00:15:26

التي لا حدود لها في الآخرة فيما عبدي انا اللي اعطيتك واقول لك لا هذا مالك. ما هو حقي. صح. كانه يقول ما هو حقي. والله فلسفة لطيفة رائعة جدا. اي والله. انا - 00:15:42

اليوم كلامه قلت والله هدي الى شيء جميل جدا احترام ارادة العبد و اختياره و تكريمه وايضا هو لانه حتى يرتبط بها الثواب والعقاب. صحيح. اليه كذلك ؟ عندما يعطيك حرية الاختيار انك تنفق او لا تنفق. ليترتب عليها ان يثبتك اذا - 00:15:54

وقت وقدمت وتغلبت على نوازع الشح في نفسك قال في سورة الحجر ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. شح النفس ما اكثر فما في واحد منا ما عنده شح بماله. صحيح. اليه كذلك ؟ لكن فيما من يوفقه الله سبحانه وتعالى فيتغلب على هذا الشح وينفق في سبيل الله. نعم. قوله والله - 00:16:14

السماءات والارض طبعا اه لمن تأمل مثل ما ذكر الدكتور محمد قبل قليل وجود يعني ايراد هذه آآ الجملة فيما يتعلق بالبخل واضح جدا. هم. انك تبخل والله سبحانه وتعالى له ميراث السماءات والارض - 00:16:35

ليس غني عنك وعن صدقتك وعن مالك. الله اكبر. فإذا انت الذي بحاجة له سبحانه وتعالى لما تتأمل لله ميراث السماءات والارض تجد بعض الناس يعني من باب يقول اه ليت فلان من الاغنياء وذا - 00:16:55

قلت فلان بس اعطيك كم مليون ؟ ما يقول يا رب اقرب من فلان. نعم. صحيح. حتى انه يفترض النفس مولعة بحب العاجل يشوف بيفي يشوف. ايه. كما حدث مع قارون لما خرج في زينته. نعم. قال الذين يريدون الحياة الدنيا. يا ليت لنا مثل ما اوتى قال - 00:17:12

هذا اللي يشوفه صحيح لكن لاحظ انت الان لو قدر الله وهو قليل نادر. هم جاءك رزق من فلان هذا. هم تجد انك تشكره وتثنى عليه

اكثر مما تثنى على الله سبحانه مع ان الله سبحانه وتعالى جعله سببا في وصوله المال اليك. صحيح - 00:17:34

حصلت لعمر بن عبد العزيز جائته امرأة ومعها يتيمات لها اه ليعطيهن من العطاء. نعم. لما اعطى الاولى قالت الحمد لله لما اعطى
الثانية قالت الحمد لله لما اعطى الثالثة - 00:17:56

قالت شكر الله لك يا امير المؤمنين قال اما وقد ردت الفضل الى اهله فانا كنا نعطي اما وجعلت الفضل الي فدعي هؤلاء يواسين
الرابعة. تدريب. ايه. يقول انساب الفضل الى الله سبحانه وتعالى - 00:18:14

رابعة قال خلي الثلاثي وسيمة لانك في الاولى نسبتي الفضل الى الله الذي هو المتفضل. وفي الاخرية كانك نسبت الفضل الي في هذا
القصة يا دكتور مساعد تذكر عن صالح الراجحي وهي مشهورة وذكرت في كتابي الذي الف عنه ايوه ايوه اي نعم الحقيقة القصة فيها
عبرة نتمنى الحقيقة انه - 00:18:34

الناس يستفيدون منها ويندفعون بها طبعا كان رجلا يعمل في بداية عمره لما جاء الى الرياض حملا يحمل المتعاع ويوصله هذا الرجل
الثري الكبير الذي امواله ما شاء الله ف بداياته هذه هي جد وكد وتعب ونصب. يقال انه كان مرة يمشي في شوارع الرياض -
00:18:56

فمر الملك عبد العزيز في موكبه كان من عادة الملك عبد العزيز رحمة الله فانه يفرق المال على الناس خصوصا بعد ما انعم الله عليه
وافاء عليه بنعمه البترول فيقولون لما مررأي هذا الرجل الذي يمشي - 00:19:17

من عموم الناس فرمله ببعض الريالات لصالح لصالح. لا الله الا الله. اي نعم تبر صالح من عندها ولم يلتقطها فتعجب الملك عبد العزيز
من هذا الرجل لما التقط ريالات على غير عادة الناس - 00:19:32

جون قال لصاحب السيارة قف ارجع. ليش ما تاخذ قال انا في غنى عنها واللي اعطاه يعطيوني اللي اعطى الملك من هذا الخير
يعطيوني ايضا انا من هذا الخير يقول سبحان الله يعني شف هذى الثقة بالله سبحانه وتعالى - 00:19:51

جعلت بالفعل ان الله يعطي هذا الرجل عطاء واسعا الله حتى انه صار في سنين لا يعرف كيف يؤدي الزكاة ما يدرى كيف يؤدي الزكاة
يعني يبحث عن مخارج في كيف يخرج هذه الزكاة من كثرة تبرأ ذمته. قد عهده انا يبقى شهرا كاملا - 00:20:11

والناس يصطفون من الفجر الى الظهر وهم يأخذون من الزكاة حتى ينهيها قبل ان يسافر في رمضان لاداء العمرة فانظروا يا اخواني
كيف ان الانسان اذا وثق بالله سبحانه وتعالى - 00:20:31

وجعل الامر اليه كيف يحصل مثل هذا الخير؟ وهذا يعني شيء لا يذكر عظيم صدق طيب هل في في الخاتم شيء اللي في الفاصلة؟
والله بما تعلمون خبير. ايضا نلاحظ جاءت قضية العلم. نعم - 00:20:44

وجاءت بالخبرة هنا. نعم. مثل ما مرت قبل ذلك. نعم وهذا ييدو والله اعلم انه مرتبط ان البخل اللي مراته ام البخل البخل هو دسيسة
في النفس لكنه عمل. نعم. اي نعم. ويظهر في في العمل. نعم. فكانه لانه الان قال خبير بما والله بما تعلمون. اي نعم. خبير. هم -
00:21:04

هذا الذي تعلمونه الانفاق وعدم الانفاق هو عمل. صحيح. والله سبحانه وتعالى خبير به ولكن يعني بمجيء الخبرة ايضا التنبيه على ما
في النفوس من دسائس قد تخفي على الناس. نعم. نعم. الله اكبر. صحيح - 00:21:28

لو ننتقل للحديث عن لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله ان الله فقير طبعا المقصود بها اليهود نعم طائفة من اليهود الذين تجرأوا
وقالوا مثل هذه الكلمة القبيحة خبيثة. اي والله. فاذكر منها اظن في رواياتان فيها - 00:21:44

اذكر منها رواية ان ابا بكر رضي الله عنه ذهب الى اليهود في مدراسهم وهو من المكان الذي يقرأون فيه فوجد هناك حبرا من
احبار اليهود يقال له في انحاص اليهودي. هم. من يهود المدينة. نعم - 00:22:01

فجاء اليهم آبا بكر الصديق فقال له في الحاص آيا ابا بكر والله ان الله لفقير الى ما في ايدينا. اعوذ بالله والا نعم كلمة قبيحة والا
لو كان غنيا لما سألنا ان نقرظه. نعم. كما يزعم صاحبكم. كما يزعم صاحبكم يقصد محمد صلى الله عليه وسلم. شوفوا الشبيهة. اي نعم
- 00:22:21

ابو بكر الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهة. نعم. هذه من الالفاظ التي قد يستغلها ظلفاء النفوس ليجعلوها في غير سياقها ومعناها. صحيح. لما يقول من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا. صحيحة. جعلها هذا العدو لله. انها دلالة على الفقر. دلالة على الفقر - 00:22:47

قاتل الله. فقال فابو بكر الصديق رضي الله عنه ما تمالك نفسه يسمع مثل هذه الكلمة في حق الله سبحانه وتعالى. كبيرة فلطمته على وجهه يستاهلوها الله والله يستاهل طبعا البعض في الكتب احيانا الكتب يقولون هذا يعني ليس هو خلق ابو بكر المعروف به من انه رجل الوديع واسيف صحيح - 00:23:08

لكنه ليس كذلك اذا انتهكت حرمات الله. نعم. بل هو من اقوى الصحابة رضي الله عنهم. اقوى من عمر حتى. نعم فلطمته لطمة على وجهه ثم خرج فلما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم سأله رسول الله ما بك - 00:23:29

اما استطاع ابو بكر قال ان يقول الكلمة التي قالها هذا اليهودي اعوذ بالله يقول ان الله فقير الى ما في ايدينا والا كيف يسألنا ان نوقيطه فانزل الله سبحانه وتعالى هذه الاية. لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وهذه الحقيقة فيها فائدة ظهرت لي وهي - 00:23:43

ان التعبير في القرآن الكريم لقد سمع الله اشارة الى انه كان في مجتمع مغلق سري اشبه ما يكون من اشياء التي يعلنها الناس. يعلنها اليهود في مجتمعهم ويقولون ان الله فقير ونحن اغنياء ويكترون منها. هم. وانما كانوا يقولونها في مجتمعاتهم المغلقة ولا - 00:24:02

تتوقعون ان تظهر. اي نعم. فكشفهم الله وفظفهم. كما قالت عائشة رضي الله عنها في قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها قالت اه سبحان من وسع سمعه الاصوات. سمعه الاصوات. والله انها كانت في طرف البيت - 00:24:20

سبحان الله! تسر الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسمع بعض كلامها كما سبق ان ذكرنا ثلاثة متر في الضبط يكون في الفكرة هذى؟ هذا جميل. سمع الله وانها اشاره الى انه كان في مجتمع مغلق وليس من اشياء التي يشيعونها يعني. اه اضيف الى هذا شيء اخر - 00:24:34

طبعا تتحاس لما جا يشتكى ابو بكر. ايوا. يقول له ان صاحب اخطأ ضربني اي نعم. فقال ابو بكر انه قال كذا وكذا مثل ما ذكر الدكتور عبد الرحمن فانكر في احصاص - 00:24:52

ايه. فجاءت هذه شهادة من الله سبحانه وتعالى يعني مؤكدة للمعنى الذي ذكرت في انه كان مجتمع مغلق واستطاع في احصاص اه ان ينكر ما عند ابي بكر ما يثبت هذا الكلام - 00:25:03

ايوة. جت الشهادة من الله. لقد سمع الله كان هذا اشاره الى تزكية لابي بكر. نعم. تصديق له. اي والله. كان في فائدة مستطردة دكتور عبد الرحمن قبل حلقة اشرت. اها. في قول ابي سفيان - 00:25:15

في فضل ابي بكر الصديق. نعم. انا في في احداث غزوة احد عندما جرح النبي صلى الله عليه وسلم وقتل بعض اصحابه وانسحب ابو بكر ابو سفيان بالجيش. فنادى ابو سفيان النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه - 00:25:29

قال يا هل فيكم محمد هل فيكم محمد؟ سكتوا فسكتوا طبعا بيامر النبي صلى الله عليه وسلم بامر النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يسكتوا. فقال هل فيكم ابن ابي قحافة - 00:25:46

اللي هو ابو بكر الصديق فسكتوا فقال هل فيكم ابن الخطاب قالوا ما تمالك لا لا فقال فسكتوا فقال آآ ابو سفيان قد كفيت هؤلاء. ما دام ان الثلاثة هؤلاء منهم قد قتلوا - 00:25:59

فقد ضاع امرهم فيقولون عمر بن الخطاب رضي الله عنه مات مالك وقال قد ابقى لك الله ما يسألك الله كل من ذكرت احياء انا اقول يستفاد من هذه القصة فائدة ان ترتيب الصحابة ابو بكر ثم عمر - 00:26:14

ترتيب حتى عند المشركين يعلمونه يعرفون ان احق الناس بالولاية وبعد محمد عليه الصلاة والسلام هو ابو بكر ثم عمر وهذا ايضا دليل يؤكد احقيه هؤلاء بالخلافة. ورد ما يقوله هؤلاء الشيعة الذين يقدمون على ابي بكر وعلى عمر. طيب هل المراد الان

قد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. طبعا المناسبة واضح ان قلنا لما نتكلم عن نعم. لكن هل المراد الان هو الاخبار
بان الله سمع او المراد لازم الخبر وهو التهديد. التهديد والوعيد صح؟ طبعا. اي نعم. بلا شك المراد ما قالوا - 00:26:48

نعم. وان كان بعض الناس خلط اللازم هو المقصود ما عداه ليس مقصودا اصلا. اه. نقول لا. سمع بمعناها المعروف في اللغة
وهو ان الله سبحانه وتعالى ادرك هذه الاوصات وله سمع يليق به لكن اللازم ايضا مقصود. صحيح. وهو ان الله يتهددهم - 00:27:10
سمع منكم ولذلك قال بعدها سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق وهنا يريد سؤال اليك من عقيدتنا
ان كل ما يحدث هو مكتوب اذا فلماذا يكتب مرة ثانية - 00:27:31

سبحان الله هذا من تمام الظبط والاحكام من موطن. ايه. والاحكام في امر الله عز وجل. الاشياء مكتوبة قبل ثم ايضا
في كتابه عند النفح وفي كتابة في بداية السنة كل سنة - 00:27:46

وفي كتابة في كل يوم يعني كل شيء يكتب ثم ايضا بعد العمل في كتابة يطابق الاول بالاخر و اذا بها كلها متفقة لا خلاف بينها ولا
اضطراب ولا تباين سنكتب ما قالوا. نعم. من فوائد الآية. نعم. لما قال لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - 00:28:05

ان حكاية مثل هذا الكلام الذي النفس لا تقبله فلولا ان الله ذكرهم ما تجرا احدا ينقله. نعم. تقول ان الله سبحانه وتعالى قد ذكر هذا
في حقه سبحانه وتعالى ما قاله هؤلاء في حقه - 00:28:28

وهو تنقص اي ما تنقص ومع ذلك ذكر الله سبحانه وتعالى ونلاحظ ان بعض طلاب العلم احيانا يأنف من ذكر كلمة او من ذكر معتقد
او او الى اخره ويذعن احيانا - 00:28:45

ان هذا فيه اثارة الشبع فنقول هذا ليس هو المنهج القرآني نعم قد يكون في بعض المواطن المصلحة ببعض الامور نعم لكن ليس هو
المنهج يجب ان نفرق بين الاصل - 00:29:00

وما يخرج عن الاصل الاصل ان ايراد الشبهة كاملة هذا منهج قرآني. صحيح. ذكر الكلام بمعايشه هو منهج قرآني. هم. ولهذا نلاحظ
بعض طلبة العلم ممن حق بعض المخطوطات وانا رأيتها في بعض الكتب بدون ذكر اسماء لو ليس المقصود ذكر الاسم - 00:29:18
في كلام هو لا يوافق عليه مثل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم هو يخالف من يقول بهذا فتجد انه حذفها ووضع لنا نقط قال ذكر
المؤلف اه كلمة كذا كذا - 00:29:39

مم. واذكر ايضا نقل ذكره ابن عطية في المحرر الوجيز في المحرر الوجيز يعني بعض من حق تفسير بن عطية في قوله ومن شر
غاسق اذا وقب قال ابن عباس كذا فهم وضعوا نقط وقالوا كلام لا يمكن ان يقوله ابن عباس ويستحي من ذكره عبارة من هذا. مهم.
انا اقول هذا التصرف ليس بسديد. صح - 00:29:50

اهي انا اسمي زيادية اطلاقا ليس من الامانة العلمية. ليس من الامانة العلمية وايضا ليس من الفقه. هم. يعني هل سنكون الان المنهج
الذي ربانا عليه القرآن ليس هو هذا المنهج - 00:30:14

مم. والا لماذا لا تطبع نقط على هذا الكلام يعني هل في اشنع من هذا الكلام في حق الله؟ لا والله صحيح. ينسبونه للفقر نقول انه يجب
ان ننتبه الى مثل هذا. هذى ايضا من من الفوائد التي تستفاد من الآية - 00:30:26

سوء ادب اليهود مع الله سبحانه وتعالى ومع الانبياء واذكر يوم كنت اقرأ في التلمود في احد الكتب التي كتبت عن تلمود اليهود
يعني قرأت فيه كلام الحقيقة في غاية الوقاحة. وال بشاعة والقبح - 00:30:43

مع الله ومع غير اليهود ثم في يعني وانا في نفس اليوم اقرأ في هذه السورة فوقفت عند قوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله
فقير ونحن اغنياء فقل سبحان الله. اي والله. لا يستغرب على هؤلاء اليهود الحقد - 00:31:01

سوء الادب اذا كان اساءوا ادبهم مع الله سبحانه وتعالى وقتلوا الانبياء. فلماذا فانا استغرب الان لماذا نتوقع منهم اليوم شيء من
السلام ومن المعاملة بالحسنى ومن العدل ومن الانصاف هذا من الجهل هذا من حقائق الامور. نعم - 00:31:21

وهنا الحقيقة فائدة بدرت لي الان لاحظ انه ثنى على مقالتهم بأنهم قتلوا الانبياء لاحظوا يا اخواني الذي لا يحترم الله لا يحترم انبيائه. صحيح. ويعرف قال سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء - [00:31:39](#)

فكتبها اي مرة. نعم. وأشار الى هذا الذنب بالذات. اشار الى هذا الذنب بالذات يعني ان هؤلاء الذين لا يعرفون قدر انبيائه راح نستغرب كيف يقدم انسان على قطر النبي. صحيح. طيب اذا كان قدر الله عنده بهذه الصورة - [00:31:57](#)

فما رأيك ما هو موقف موقفه من الانبياء وما قدر الانبياء في قلبه؟ اقل يعني في غاية السوء ولذلك لاحظ قال وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول لهم قالوا وجاء هنا قال ما قال لهم عذاب الحريق. ونقول ايه لانهم هم قالوا ان الله فقير ونحن اغبياء. سنكتب - [00:32:13](#)

ما قالوا ونقول ذوقوا عذاب الحريق. الله! ما قال ولا هم مقابل لقولهم الذي قالوه وتفوهوا به قاتلهم الله ان لا يخفكون ولذلك قال الله عز وجل مبينا السبب قال ذلك بما قدمت ايديكم - [00:32:35](#)

وان الله ليس بظالم العبيد ما ظلم الله ولا يظلم وقد حرم الظلم على نفسه لكن كله بسبب انفسكم جميل. وانتم ادرى الناس بما صدر على يعنيهم يفعلون كل هذا على علم - [00:32:52](#)

صحيح وعلى بينة وبالرغم من ذلك يكذبون ويتهمون الله بهذا العظيمة. ولهذا سموا اه مغضوبا او سمو الغضب لأن لانهم علموا فلم يعملوا فلم يعملا. نعم. سبحانه الله يا اخي ما اوقع هؤلاء اليهود لو تتأمل يعني كلامهم مع الله سبحانه وتعالى قتلهم للانبياء. كلامهم على عيسى عليه الصلاة والسلام - [00:33:06](#)

وامه مرير واتهامها بانها زانية. زانية اه سبحانه الله العظيم يعني اه لما تتأمل تاريخهم خاصه تاريخهم الاخلاقي تاريخهم الاخلاقي في غاية السقوط في غاية السقوط. صحيح. انا استغرب الان يعني لكن لعله من ابتلاء المسلمين في هذا الزمان انه يرتفع شأن اليهود في هذا الزمان - [00:33:28](#)

عليهم. عقابا لنا نحن المسلمين لاننا تخلينا عن امر الله بما عصينا وتنازعنا وفشلنا وظيعنا فادال الله علينا هذه الشرذمة التي حكى الله في كتابه عنها من سوء الاخلاق والسقوط وعصيان الله سبحانه وتعالى - [00:33:51](#)

ودليل على اتنا في حاجة ماسة الحقيقة الى العودة الى الله سبحانه وتعالى. ولذلك يعلم ذلك. هم. قال لن تنتصروا علينا. يعني ايه المسلمين ليكون عدكم في صلاة الفجر كتعدادكم في صلاة الجمعة - [00:34:08](#)

مؤشر هذا يعني هذا المؤشر انت الان غير ملتزمين بدينكم لن تتمكنوا من الانتصار علينا حتى تكونوا في احترامكم لصلاة الفجر وقيامكم بها كما تقومون بصلوة الجمعة. يا اخواني في صلاة الجمعة. هم - [00:34:23](#)

كم اعداد المسلمين؟ اعداد هائلة لكن اين هم في صلاة الفجر؟ ما نراهم. الله المستعان. مع الاسف طيب ايضا لما قال ذلك من قدمت ايديكم وان الله ليس بظالم للعبيد. يقع السؤال دائمآ. ايوه. انه كيف نفى بصيغة المبالغة - [00:34:37](#)

ولم يقل وليس بظالم للعبيد. للعبيد عن بعض العلماء يقول ان نفي الاكثر هنا وانا في للاقل وهذا صحيح. نعم. لكن هو السؤال ما وجهه؟ لانه عادة لما يقول وما مثل لعن الله زوارات القبور. نعم. بعض العلماء - [00:34:55](#)

استنبط منها انه يجوز امرأة ان تزور مرة ما تكون زواره زواره صيغة مبالغة. نعم. وبعدهم قال لا زوارات القبور مثل قوله وربك لا من العبيد. يعني وهذا لاحظ يعني مناحي فيها. نحن نؤمن بان الله لا يظلم مثقال ذرة - [00:35:14](#)

فلا شك فيه. طيب فنستغرب لماذا ظلام هنا؟ محرم نعم. محرم الظل على نفسه. في بعضهم قالوا انه جاء مناسبة للعبيد اه الكثرة لما جات المبالغة تتناسب مع كثرة يعني كثرة العبيد - [00:35:34](#)

مم. بحيث انه مم. يعني لا يظلم هذا ولا يظلم هذا فانه ليس نعم وهذه مناسبة لطيفة يعني ذكرها صعب وفي اخرى لعل نختتم بها وقوله للعبيد - [00:35:49](#)

لما كان الامر لا يختص بال المسلمين بل لكل العباد مؤمن وكافر وبر وفاجر قديم وحديث يخير شيء شرير قال للعبيد يعني هنا نفي الظلم عن كل عبد لله لكن لما يكون الخطاب يراد به المؤمنون لا ينسبهم اليه - [00:36:02](#)

فبشر عبادي قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ينسبهم يضيفهم الى نفسه اضافة تشريف وتكريم. جميل.
اما هنا اصلا الكلام ليس المراد به المؤمنون - [00:36:22](#)
المراد به كل الناس. نعم لعلنا ان شاء الله نكمل في اللقاء القادم باذن الله. آآ ايضا نستميح للاخوة عذرا في ان نوقف هذه الحلقة - [00:36:36](#)